

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المبتعثين السعوديين تجاه القضايا المحلية

دراسة مسحية

أ. هياء زيد بن جدوع

باحثة ماجستير - كلية الآداب - قسم اعلام
جامعة الملك سعود

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المبتعثين السعوديين نحو القضايا المحلية، وذلك من خلال الوقوف على أنماط استخدامهم لهذه الشبكات، و دوافع تعرضهم لها، و الهدف من هذا التعرض والتأثيرات المعرفية و الوجدانية و السلوكية الناتجة عنه، بالإضافة إلى الوقوف على أهم الشبكات التي يستخدمونها كمصدر للمعلومات حول القضايا المحلية، و قياس مدى اعتمادهم عليها و مستوى ثقتهم فيها، بالإضافة إلى رصد أهم القضايا المحلية التي تحظى بأكبر قدر من الاهتمام من قبل عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي، و الاستبانة (الإلكترونية) كأداة لجمع البيانات، و بعد التحقق من إجراءات الصدق و الثبات، تم نشر الاستبانة الإلكترونية على شبكة الإنترنت وفق آليات محددة لضمان وصولها إلى مجتمع الدراسة، و قد تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) من المبتعثين السعوديين التابعين لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، أو من الدارسين على نفقتهم الشخصية، أو من المبتعثين من قبل جهات حكومية أو خاصة. وقد استندت الدراسة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كمدخل نظري تحليلي لنتائج الدراسة.

مقدمة:

مر الاتصال بمراحل تطور بالغة الأهمية على مر العصور، تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والعلامات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب، ثم وصلت لعصر الكتابة اليدوية البدائية، قبل أن يعرف العالم الطباعة ويدخل منها إلى عصر الاتصال الجماهيري بدءاً بالصحافة الورقية، ثم الاعلام المسموع والمرئي، تمهيداً للوصول بالعالم إلى مرحلة الاتصال التفاعلي، من خلال الانترنت والصحافة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من المجتمع خاصة الشباب باعتبارهم الأكثر استخداماً لها، وبحسب أحدث الإحصاءات فإن عدد سكان العالم يبلغ ٧,٣ مليار شخص، ٣,١٧ مليار منهم يستخدمون شبكة الإنترنت ٨٩٪ منهم من فئة الشباب ما بين ١٨-٢٩ سنة، و يصل عدد المستخدمين النشيطين على شبكات التواصل الاجتماعي ٢,٣ مليار، منهم ١,٧٩ مليار مستخدم لشبكة Facebook فقط، و يأتي موقع Youtube في المركز الثاني بحوالي ١,٥ مليار مستخدم، و يليه موقع Instagram الخاص بمشاركة الصور بحوالي ٤٠٠ مليون مستخدم، و يأتي بعد ذلك موقع التدوين المصغر Twitter بنحو ٣١٦ مليون مستخدم، و تأتي الشبكات الأخرى مثل Google plus و Snapchat و غيرها تبعاً بعد ذلك. وعلى مستوى المنطقة العربية، فوفقاً لـ «تقرير اقتصاد المعرفة العربي ٢٠١٥-٢٠١٦» الذي تم نشره في الربع الأول من عام ٢٠١٦ من قبل (Orient Planet Research)، فإن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي وصل إلى أكثر من ١٨١ مليون مستخدم للشبكة بشكل عام، و يصل عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي منهم أكثر من ٧٥ مليون مستخدم يتوزعون على مختلف الشبكات، مع تقدم واضح في أعداد مستخدمي Facebook بنسبة ٩١,٢٨٪، ثم مستخدمي Youtube بنسبة ٦٩,٩٣٪ ثم مستخدمي Twitter بنسبة ٥٩,٥٦٪. أما على النطاق المحلي فيبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية نحو ٢٢,٤ مليون مستخدم، أي نحو ٧٠,٤٪ من عدد السكان، وهو واحد من أعلى معدلات النمو في العالم العربي، ويستخدم ٩٠٪ منهم شبكات التواصل الاجتماعي. وتأتي المملكة العربية في صدارة الدول العربية من حيث عدد مستخدمي Twitter بنسبة تبلغ ٥٦٪ من عدد المستخدمين العرب لمنصة التدوين المصغر، وتجدر الإشارة بأن أكثر الفئات العمرية في المملكة استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي هي ما بين ٢٥-٣٤ وتليها الفئة العمرية ما بين ١٨-٢٤,٣ وقد توافق كثير من الباحثين

والأكاديميين، بناءً على عديد من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي أجريت خلال الفترات الماضية، على أن وسائل الإعلام الجماهيرية تسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور المتعرض لمضامينها، فهي عندما تختار طريقاً واحداً من طرق عدة ممكنة لتقديم الموضوع فإنها تضع الأطر لهذا الطريق بحيث يمكن أن يؤثر في الجمهور فتقوده إلى التفكير بطريقة معينة حول هذه القضية، بالإضافة إلى تأديتها لوظائف عديدة للفرد والمجتمع، تشمل الأخبار والتثقيف والترفيه فضلاً عن التعليم، وتكمن قوة هذه الوسائل في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد لبلوغ أهدافهم، ومنذ بدايات ظهور وسائل الاتصال الجماهيري وتأثير هذه الوسائل على الجماهير هو الشغل الشاغل لباحثي الاتصال، ومهما يكن مستوى هذا التأثير فإن الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة قد ضاعفت من دور وسائل الاتصال على كافة المستويات، وأصبح الإيمان عميقاً بالدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في تشكيل المعارف والاتجاهات ازاء القضايا والموضوعات المختلفة وبخاصة مع تنامي القدرات والإمكانيات التكنولوجية التي تمكن الإعلام من نقل الأحداث وتطوراتها في اللحظة نفسها. و يعتبر التواصل بين الوطن وأبنائه المغتربين في بلدان المهجرة من بديهيات العلاقة الإنسانية الطبيعية التي تربط بين هؤلاء المغتربين وأوطانهم التي ينتسبون إليها، لذلك تحرص الدول دائماً على مداومة الاتصال بأبنائهم المغتربين من خلال وسائل الاعلام المختلفة، و يعتبر بناء علاقة دائمة ما بين المغترب ووطنه وإيجاد وسيلة تواصل بينهما من المسائل الضرورية التي ينبغي المحافظة عليها وتطويرها وفق المعطيات الحياتية الحديثة، لا سيما في الأوقات العصيبة التي تمر على أوطانهم سواء في أوقات المحن أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالمغترب يكون في أمس الحاجة للاطمئنان عن أحوال وطنه وأهله، كما أن الوطن يكون بحاجة إلى دعم أبنائه لإبراز قضاياها أمام العالم. ويمكن القول بأن الصحافة شكّلت في البدايات الأولى لثورة الاعلام والاتصالات معلماً رئيسياً في تقريب المسافات بين المغتربين وأوطانهم، هذا بالإضافة إلى الإذاعات الموجهة التي تستهدف الوصول إلى المغتربين وربطهم بالوطن الأم، وتطورت طرق التواصل بين المغتربين وأوطانهم بتطور وسائل الاتصال حتى أصبح التواصل فورياً بالنص والصوت والصورة، والمتمثل في الوقت الراهن في شبكات التواصل الاجتماعي. وحين يتعلق الأمر بأخبار الوطن الأم، فإن المغترب لن يتجه لإعلام البلد الذي يعيش فيه، وحتى إن فعل فإنه لن يجد اهتماماً كافياً بقضاياها المحلية، وإن وجد أي تغطية فإنها غالباً تعكس الصور النمطية عن وطنه، وهو ما يدفع المغترب للتعلم بوسائل

الإعلام الخاصة بوطنه على حساب وسائل إعلام الدولة التي يقيم فيها، و هو ما عبر عنه باحث فرنسي بالقول: « يعيش العرب بيننا في النهار، لكنهم يعودون إلى أوطانهم ليلاً»^٤. ومن هنا تبرز أهمية تكثيف الجهود البحثية للوقوف على حقيقة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام وتأثيراتها على الجمهور وعلى فئات مهمة برزت في الآونة الأخيرة مثل فئة المبتعثين، خاصة في ظل تزايد اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بوصفها المصدر الرئيس لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة، ويرجع السبب وفقاً لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى انحسار خبرات الفرد المباشرة بالقضايا المختلفة. ونظراً لأن القضايا المحلية هي قضايا غير ملموسة أو مجردة - بالنسبة لفئة مثل المبتعثين - أي لا يتمتع حيالها أفراد الجمهور بخبرات شخصية واحتكاك مباشر لذا تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد المصادر الرئيسية الذي تستقي منها هذه الفئة خبراتها بشأن القضايا المحلية المثارة. ومن منطلق أن (الاتجاه) كمكون نفسي يبني أساساً على خبرات الفرد سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة بالواقع الاجتماعي، تظهر الأهمية المتزايدة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف المبتعثين واتجاهاتهم نحو القضايا المحلية.

مشكلة الدراسة:

في السنوات العشر الأخيرة، زاد اهتمام المملكة العربية السعودية بابتعاث الطلبة للدراسة في الخارج من منطلق أن الابتعاث الخارجي يعتبر من أهم روافد الاتصال بين الحضارات، وله العديد من الآثار الإيجابية على الطلبة، مما حدا بالملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى إقرار برنامجه للابتعاث الخارجي عام ٢٠٠٥، الذي أتم العام الماضي عامه العاشر بنجاح، وقد ذكرت آخر الإحصائيات الرسمية التي أعلنت عنها وزارة التعليم العالي في العام ٢٠١٤ أن إجمالي المبتعثين الدارسين في الخارج قد وصل إلى (٢٠٧,٠٠٠) طالب مبتعث في أكثر من ٢٦ دولة حول العالم^٥، وقد ذكر تقرير (الحراك الطلابي حول العالم Trends in International Student Mobility) الصادر عن منظمة اليونسكو UNESCO في عام ٢٠١٢ أن المملكة العربية السعودية التي يبلغ عدد مواطنيها نحو ٢٠ مليون نسمة تحتل المرتبة الأولى عربياً في عدد الطلبة، وكذلك أشار التقرير الذي نشرته مجلة فوربس FORBES وفقاً لإحصائيات اليونسكو UNESCO أن السعودية جاءت في المرتبة الخامسة في قائمة الدول العشر الأكثر إرسالاً لطلابها للدراسة في الخارج التي تصدرتها الصين^٦. لكن وبالرغم من الإيجابيات و المزايا التي تقدمها فرصة الابتعاث لهذه الفئة، إلا أنها تفتقد

إلى ميزة الاتصال الشخصي، حيث تعتبر جميع الأحداث و القضايا التي تحدث في الوطن بالنسبة لها مجردة، فلا تتمتع حيالها بخبرات شخصية واحتكاك مباشر، و لكن بعد ثورة الاتصالات و التقدم التكنولوجي الهائل و ظهور القنوات الفضائية و شبكة الإنترنت، و كذلك الصحافة الإلكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي، بدأت تتلاشى مسألة افتقاد المغتربين لميزة التواصل و المتابعة لقضاياهم المحلية، حيث أصبحت هذه المواقع و الشبكات الاجتماعية مصدراً رئيسياً تستقي منه هذه الفئة خبراتها بشأن القضايا و الأحداث المحلية المثارة.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المبتعثين السعوديين نحو القضايا المحلية، وذلك من خلال الوقوف على أنماط استخدامهم لهذه الشبكات، ودوافع تعرضهم لها، والهدف من هذا التعرض والتأثيرات الناتجة عنه، بالإضافة إلى تحديد أهم الشبكات الاجتماعية التي يعتمدون عليها وقياس مدى اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، وكذلك تحديد نوع القضايا المحلية التي تحظى بأكبر قدر من الاهتمام من قبل عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق إضافة معرفية لنظيراتها من الدراسات التي اهتمت بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور بشكل عام، لبيان مدى تأثيرها عليهم.
- قد تسهم هذه الدراسة في سد النقص بشكل كبير في الدراسات المتعلقة بتلك الفئات التي لم تتم مناقشة علاقتها مع وسائل الإعلام الجديد كالأقليات والمغتربين والمبتعثين، وخصوصاً أن هذه الفئة تفتقد لميزة الاتصال الشخصي أو القرب من الحدث.
- كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال اختبار وتطبيق فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ظل خصوصية المجتمع السعودي وقضاياها، وكذلك خصوصية الفئة عينة الدراسة.
- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال إلقاء الضوء على فئة مستجده نسبياً في المجتمع السعودي، بدأت في التزايد في السنوات الأخيرة، وخصوصاً مع اعتماد برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للابتعاث الخارجي

عام ٢٠٠٥.

- تركز هذه الدراسة على شريحة المبتعثين السعوديين وهي شريحة متنوعة تشمل مختلف المستويات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، مما قد يسهم في إعطاء معلومات -ولا سيما للمسؤولين- عن طبيعة تفاعل هذه الفئة باختلافاتها مع القضايا المحلية، مما يؤدي إلى مضاعفة الجهود الإعلامية لجعلهم عنصراً أساسياً مسانداً لعملية البناء والتنمية في المجتمع السعودي.
- قد تسهم الدراسة في لفت نظر أصحاب القرار والمسؤولين إلى أهمية الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في بناء جسر بين شريحة مهمة في المجتمع السعودي كالمبتعثين وبين ما يدور في المجتمع من قضايا وأحداث.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على المحاور التالية:

- التعرف على أهم الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها المبتعثون السعوديين (عينة الدراسة) للحصول على معلومات عن القضايا المحلية.
- التعرف على مدى اهتمام المبتعثون السعوديين (عينة الدراسة) بمتابعة القضايا المحلية.
- التعرف على نوعية القضايا المحلية التي تحظى بأكبر قدر من الاهتمام من قبل المبتعثين السعوديين (عينة الدراسة).
- التعرف على درجة اعتماد المبتعثون السعوديين (عينة الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية.
- التعرف على دوافع المبتعثون السعوديين (عينة الدراسة) للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية.
- التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبتعثين السعوديين (عينة الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على العلاقة بين حجم التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وبين مستوى الاهتمام بالقضايا المحلية لدى المبتعثين السعوديين (عينة الدراسة) وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع - المرحلة العمرية - دولة الابتعاث).
- التعرف على العلاقة بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية لدى المبتعثين السعوديين (عينة الدراسة) وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع - المرحلة

العمرية - دولة الابتعاث).

• التعرف على العلاقة بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية لدى المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع - المرحلة العمرية - دولة الابتعاث).

• التعرف على العلاقة بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية لدى المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة).

• تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس في: ما الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المبتعثين السعوديين نحو القضايا المحلية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية كما يلي:

• ما القضايا المحلية التي تحظى بأكبر قدر من متابعة واهتمام المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة)؟

• ما أهم الشبكات التي يعتمد عليها المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية؟

• ما مدى اعتماد المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص متابعة القضايا المحلية؟

• ما الدوافع الكامنة وراء اعتماد المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية؟

• ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

• ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

• ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبتعثين السعوديين (عينه الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافها وإطارها النظري تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (العمر - النوع - دولة الابتعاث)
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (العمر - النوع - دولة الابتعاث)
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية لدى عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (العمر - النوع - دولة الابتعاث)
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية لدى عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة في المجال البحثي المستهدف، أمكن الخروج بعدد من الدراسات المهمة التي تم تقسيمها إلى:

أ. دراسات اهتمت بتأثير وسائل الإعلام الجديد على معارف واتجاهات الجمهور بشكل عام:

- **دراسة غزال، شعوبي. (٢٠١٤):**^٧ هدفت الدراسة التي تندرج ضمن المنهج الوصفي إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة قوامها ٣٠ طالب جامعة قاصدي مرباح من مستخدمي هذه المواقع. وقد تم استخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الباحثين. و من أهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة أن النسبة الأكبر من الباحثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام المواقع، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى. و يستخدم أغلب أفراد العينة موقع التواصل بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.
- **دراسة العنزي (٢٠١٣):**^٨ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي السعودي، من خلال الوقوف على أنماط استخدامهم لهذه الوسائل، ودوافع تعرضهم لها، وتحديد أهم وسائل الإعلام الجديد التي يستخدمونها كمصدر للمعلومات، والتعرف على مدى

اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات الخاصة بتشكيل ثقافتهم السياسية، والآثار المترتبة على ذلك الاعتماد، ولتحقيق الأهداف السابقة استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي بالعينة، كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة الذي تمثل في جميع طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن وسائل الإعلام الجديد أسهمت بشكل كبير في تشكيل ثقافة سياسية متزنة لديهم.

• **دراسة الديسي، الطاهات (٢٠١٣):**^٩ هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، واعتمد الباحثان على نظرية الاستخدامات والإشاعات لتحديد الأغراض المتحققة من استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام.

• **دراسة أحمد (٢٠١٣):**^{١٠} هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور موقع يوتيوب في تشكيل الحياة العامة للشباب المصري بشأن بعض القضايا الاجتماعية ومنها الفقر والتحرش والاحتجاجات، و هي دراسة تحليلية ميدانية تم تطبيقها على عينة عمدية من ٤٢٠ شخص من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٤ عاماً ممن يشاهدون القضايا الثلاث أو واحدة منها على الموقع، و استخدمت الدراسة أداتي تحليل الخطاب (لتحليل الفيديوهات) والاستبانة لجمع البيانات (من الجمهور المتعرض لموقع اليوتيوب)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن موقع يوتيوب لديه قدرة كبيرة على تشكيل المجال العام في القضايا الاجتماعية للشباب المصري من خلال الإنتاج السمعي البصري (الفيديو) والنصي (التعليقات).

• **دراسة الشرافي (٢٠١٢):**^{١١} هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام الشباب الفلسطيني من طلبة الجامعات في قطاع غزة للإعلام التفاعلي، والتعرف على مدى الاستفادة من تنمية الثقافة السياسية التي تعود على الشباب الفلسطيني من استخدامه للإعلام التفاعلي، واستخدم الباحث المنهج المسحي للجمهور، من خلال عينة عشوائية طبقية، من طلبة الجامعات الفلسطينية، كما استخدم المنهج التاريخي

الذي رصد من خلاله نشوء وتطور الإعلام التفاعلي، والثقافة السياسية، وبلغت عينة الدراسة قوامها ٥٠٠ مبحوث، من طلاب وطالبات الجامعة الفلسطينية، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن غالبية المبحوثين يستخدمون الإعلام التفاعلي بنسبة مرتفعة مقدارها ٩٣،٥ ٪، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة يثقون في الإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات، وبالدور الذي تقوم به في تشكيل ثقافتهم السياسية بنسبة تصل ٧٠ ٪.

• **دراسة محمود (٢٠١٢):**^{١٢} هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، باستخدام أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان ومقياس دوافع الاستخدام ومقياس حرية الرأي، ومقياس المشاركة السياسية على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوي بواقع ١٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة - المنصورة - الأزهر - أكتوبر). ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هو أن نسبة ٥١ ٪ من أفراد العينة يرون أن المواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور ايجابي حد ما في مساعدتهم في اتخاذ قرار بالمشاركة في أحداث الثورة. وأن نسبة ٥٠,٥ ٪ من أفراد العينة اعتمدت بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الثورة.

• **دراسة عجميزة (٢٠١٢):**^{١٣} استهدفت الدراسة رصد وتحليل الدور الذي لعبته وسائل الاتصال الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة ٢٥ يناير من خلال توجهات وتقييم النخبة المصرية لهذا الدور، وذلك من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال أداة استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة قوامها ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية السياسية والإعلامية والأكاديمية، وقد وظفت الدراسة فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لرصد مدى اعتماد النخبة المصرية على الوسائل الحديثة لتلبية احتياجاتهم الإعلامية والاتصالية و اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات ، و الدور الذي لعبته هذه الوسائل في الثورة المصرية و بالتحديد قيامها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو أحداث الثورة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من النخبة المصرية يتابعون وسائل الإعلام الإلكتروني، ويعتمدون عليها كمصدر للمعلومات.

• **دراسة المنصور (٢٠١٢):**^{١٤} هدفت الدراسة إلى الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية (فيس بوك نموذجاً) الخاص بقناة العربية، والمقارنة بين مضمون الموقع الإلكتروني (العربية.نت) وبين مضمون الموقع الاجتماعي (فيس بوك) لقناة العربية، وقد استخدمت منهج المسح الوصفي، وشملت عينة البحث الحدود المكانية الافتراضية لموقع العربية الإلكتروني (العربية.نت)، وموقع العربية الاجتماعي (فيس بوك)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة المقارنة بين مضموني الموقع الإلكتروني و الموقع الاجتماعي لقناة العربية، أنّ كلا الموقعين الإلكتروني والاجتماعي خصصا مساحة ليست بالقليلة للأخبار الثقافية.

• **دراسة القاروط (٢٠١٢):**^{١٥} هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المواقع الإخبارية الفلسطينية تشكيل وبلورة اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية إزاء القضايا السياسية والاجتماعية في الأراضي المحتلة وطبيعة هذا الدور وكذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات وعلاقتها بمتابعتهم لهذه المواقع الإخبارية، وكذلك التعرف على مدى اعتمادهم عليها، وقد اعتمد الباحث في اختيار عينة هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مجموعها ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداتي الاستبانة والمقابلة المقننة وغير المقننة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الغالبية من الطلبة بنسبة تصل إلى ٨٠٪ يعتمدون على المواقع الإخبارية في قراراتهم ومواقفهم وهو ما يعكس الدور الكبير الذي تلعبه في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا التي تُشغل الساحة الفلسطينية.

• **دراسة الصوفي، البريهي (٢٠١٢):**^{١٦} هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة اليمينية نحو ما يُعرف بثورات الربيع العربي من خلال الكشف عن المصادر الاتصالية التي يعتمد عليها الأكاديميون في متابعة أخبار الثورات العربية، وعلاقة ذلك بتشكيل اتجاهاتهم نحوها ودراسة العوامل المؤثرة في ذلك، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدم فيها الباحثان منهج المسح الميداني من خلال تطبيق استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات في إطار البحوث الاستكشافية الوصفية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٢٠ أكاديمي عربي موزعين على أهم جامعات اليمن، وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن ٧٣,٣٪ من النخبة الأكاديمية العربية يهتمون بمتابعة أخبار ثورات "الربيع العربي" وتطوراتها، وجاءت القنوات الفضائية الإخبارية كأهم مصدر في ترتيب المصادر الإعلامية التي تتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن وتستقي

من خلالها الأخبار والمعلومات عن ثورات «الربيع العربي».

• **دراسة جلال (٢٠١٢):**^{١٧} اعتمدت هذه الدراسة على النموذج الوظيفي للشبكات الاجتماعية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مبحوث. وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية؟ وتحديد حجم وطبيعة التعرض والاستخدام للشبكات الاجتماعية، وقياس مستوى الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام، وقد اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وتطوير فروضها على نموذج الإعلام الديمقراطي المشارك، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء الجمهور نحو الثورات العربية، كما أثبتت النتائج وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو الثورات العربية.

• **دراسة حمودة (٢٠١٢):**^{١٨} هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية، وكذلك بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، ونظراً لطبيعة هذه الدراسة من حيث نوعية متغيراتها ومصادر معلوماتها فإنها تُعد من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة واقع شبكات التواصل الاجتماعي وتناولها للقضايا المجتمعية الفلسطينية، وتأثيرها على تنمية وتفعيل مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبانة. وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، والتي بلغ قوامها ٤١٠ مبحوثاً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة ٩٦,١٪ من المبحوثين يستخدمون هذه الشبكات بشكل دائم.

• **دراسة الجمال (٢٠١٤):**^{١٩} هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت) على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، وتستخدم الدراسة منهج المسح، ويتمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب السعودي وذلك في المرحلة العمرية من (١٨ - ٣٥) سنة، وتتمثل عينة البحث في عينة عشوائية متعددة المراحل ممثلة من الشباب السعودي، قوامها ٦٠٠ مفردة من مدينة جدة،

وقد اعتمد البحث في جمع البيانات على أداتي الاستبانة ومجموعات النقاش المركزة، وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج ومن أهمها: كثافة استخدام الشباب السعودي بنسبة وصلت إلى ٨٦,٣٣٪ لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم.

- **دراسة الرعود (٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٢ مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين للدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي الذي حدث في تونس ومصر يُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية، وعلى العكس فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين للدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي الذي حدث في تونس ومصر يُعزى إلى التخصص وجاءت في صالح الآداب.

- **دراسة اللواتي (٢٠١١):** هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، باستخدام مدخل نظري تكاملي يتناول أطراف العملية الاتصالية على شبكة الإنترنت بدلاً من الاعتماد على مدخل أحادي كما في معظم الدراسات السابقة بذات الاتجاه البحثي، ويتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في قياس المتغيرات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية عند التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية بالاعتماد على النماذج التي قدمتها الدراسة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: ان الأعلى تعليماً من المبحوثين هم الأكثر تعرضاً للمواقع الإخبارية الإلكترونية بدون وجود تأثير لنوع المبحوث، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لهذه المواقع و بين التأثيرات (المعرفية و الوجدانية و السلوكية) عليهم.

- **دراسة عبد المجيد (٢٠١١):** هدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الأحداث المحلية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، واعتمدت الباحثة في عينة البحث على عينة عمدية سواء للدراسة التحليلية من خلال تحليل ملفات الفيديو بعدة مواقع كاليوتيوب وجوجل والياهو أو الميدانية من خلال رصد تأثير الشباب بتلك المواقع،

واستخدمت المنهج المسحي التحليلي، والمنهج الميداني لرصد مدى تأثير الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الأحداث المحلية. ومن أهم نتائج الدراسة أن موقع يوتيوب جاء في صدارة تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو ٥٣,٥٪ تلاه موقع جوجل ثمياهو في المرتبة الثالثة.

• **دراسة سليم (٢٠١١):** ٢٣ هدفت هذه الدراسة الى رصد وتفسير تأثير مقاطع اليوتيوب في تشكيل معارف واتجاهات الفتاه السعودية نحو أحداث الثورة المصرية والتعرف على طبيعة الموضوعات التي عرضتها مقاطع اليوتيوب عن احداث الثورة المصرية، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب مجموعات المناقشات المركزة على عينة قوامها ٣٤ طالبة من طالبات الماجستير بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو كثافة استخدام العينة لموقع يوتيوب كمصدر للمعلومات حول أحداث الثورة المصرية.

• **دراسة Kushin. Yamamoto (٢٠٠٨):** ٢٤ وهي دراسة مسحية أجريت على عينة من الشباب الجامعي الأمريكي في مقاطعة « نورث ويست » قبيل أسبوعين من إجراءات الانتخابات في نوفمبر ٢٠٠٨ وسعت الدراسة إلى استكشاف أدوار استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في التأثير على عملية اتخاذ القرار السياسي لدى الشباب، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة اثبات وجود علاقة ايجابية بين كل من استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية - التعبير على الانترنت - استخدام مصادر الانترنت التقليدية و الكفاءة السياسية.

ج. دراسات اهتمت بتأثير وسائل الإعلام على الجاليات والمغتربين والأقليات في الدول المختلفة:

• **دراسة علي (٢٠١٣):** ٢٥ هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن، وذلك من خلال التعرف على طبيعة ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الانتماء لدى المراهقين المصريين المغتربين، والتعرف على مدى اهتمام المراهقين المصريين المغتربين بشبكات التواصل الاجتماعي، والأسباب التي تنمي لديهم حس الانتماء للوطن من عدمه. وتنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية بالاعتماد على منهج المسح للعينة العمدية المكونة من ٢١٠ مفردة متمثلة في المراهقين المصريين المغتربين من أبناء العاملين في الخارج في دول الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في أداة الاستبيان وفي مقياس

الانتماء الذي قامت بتصميمه الباحثة بنفسها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي وبين انتمائهم لمصر.

• **دراسة Scorpion, Alshauf (٢٠١٣):** ^{٢٦} هدفت هذه الدراسة إلى رصد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على السعوديين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وكيف تساعد المهارات الخاصة هؤلاء المقيمين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في سد الفجوة الزمان والمكان بينهم وبين أرض الوطن، وحاولت الدراسة الإجابة على سؤالين أساسيين وهما: هل قارت شبكات التواصل الاجتماعي العلاقات بين هؤلاء المغتربين وبين أبناء وطنهم؟ وهل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على هؤلاء المغتربين بشكل سلبي أم بشكل إيجابي؟ وقد تمت الإجابة على هذه التساؤلات من خلال عمل مجموعة تركيز مكونة من ٨ مقيمين سعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن الغالبية العظمى من المقيمين كانت من الذكور بنسبة ٨٠,٦٪ مقابل ١٩,٤٪ للإناث، و أن ٩٦,٢٪ من المبحوثين لديهم حساب على أحد هذه الشبكات، و يستخدم ٩١,٧٪ منهم الشبكات الاجتماعية للبقاء على تواصل مع أهلهم و أوطانهم، كما يرى ٨٣,٥٪ من المبحوثين أن هذه الشبكات تشكل جزءاً مهماً و أساسياً من حياتهم اليومية.

• **دراسة الججمال (٢٠١٢):** ^{٢٧} هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حدود وطبيعة تأثير وسائل الإعلام الجديد (المواقع الإخبارية) على تشكيل معارف المغتربين واتجاهاتهم نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، والتعرف على طبيعة وحجم استخداماتهم لها، وتأثير العوامل الديموغرافية على ذلك، وتحديد الموضوعات التي يهتمون بمتابعتها عن مصر بعد الثورة. والتوصل إلى تأثير كثافة استخدام المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات على مستوى المعرفة بالأحداث السياسية، وطبيعة الاتجاهات التي تم تكوينها عن تلك الأحداث، وقد اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها على كل من نظرية المجال العام، ونموذج التلقي، وتنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، ويتمثل مجتمع الدراسة في فئة المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية من خلال اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٩٠٠ مفردة من ٦ مدن سعودية ممثلة للمملكة، وبواقع ١٥٠ مفردة من كل مدينة، وقد اعتمد البحث في جمع البيانات على أداة المسح الميداني وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان

تم تطبيقها على عينة البحث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو كثافة استخدام عينة الدراسة من المغتربين لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية، حيث أكد ذلك ٦, ٥٨٪ من إجمالي العينة أنهم يستخدمون الانترنت يومياً، كما جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في المركز الثاني بعد المواقع الإخبارية من حيث كثافة استخدام أفراد العينة لها كمصدر للحصول على المعلومات.

• **دراسة الربيعي (٢٠١١):** ٢٨ هدفت هذه الدراسة إلى رصد عادات التلقي لدى المهاجرين العرب في دولة السويد للقنوات الفضائية العربية، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج المسحي الذي يعتمد طريقة مسح الجمهور، من خلال أداة الاستبيان، وتم تحديد عدد العينات التي يتم إخضاعها للاستبيان في ضوء إحصاء عدد أبناء الجالية العربية في السويد، وتم اختيار نماذج العينات عشوائياً من أماكن مختلفة من السويد، ومن أماكن تجمع أبناء الجاليات العربية، كالنوادي والجمعيات الاجتماعية والثقافية، ودور العبادة كالجوامع والكنائس، وأماكن الدراسة كالمدراس والجامعات والمعاهد، وأماكن العمل والشوارع والمؤسسات العامة والمراكز الصحية، ومن عدة مدن سويدية مختلفة تتواجد فيها أعداد من أبناء الجاليات العربية، و اعتمدت فروض هذه الدراسة على الفرضية الرئيسية لنظرية الغرس الثقافي، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو الإشارة إلى الدور المهم الذي تلعبه الفضائيات العربية كونها وسيلة وعامل تواصل جيد مع البلد الأم وكعامل تفاعل مع القضايا الوطنية.

• **دراسة Ali، Liapi، Vouyioukas (٢٠٠٩):** ٢٩ تم إجراء هذا البحث من قبل مركز البحوث المعني بقضايا المرأة ودعم المهاجرات شبكة (DESME) في سياق البرنامج الأوروبي لتحقيق التكامل والهجرة (EPIM). وهدفه الرئيسي هو البحث عن السبل التي يمكن بها منظمات المهاجرين إيصال قضاياهم إلى وسائل الإعلام وناقش البحث وسائل الإعلام اليونانية وعلاقتها مع المهاجرين وردود فعلهم تجاهها، وأكد على أهمية وسائل الإعلام في التأثير على تفكير الرأي العام الواسع تجاه المهاجرين، وممارسة الديمقراطية ودور وسائل الإعلام في المجتمع في التصدي للخطاب العنصري أو التشجيع له، أي موقف وسائل الإعلام اليونانية تجاه المهاجرين، كالصحف وقنوات التلفزيون والراديو مثلاً، المواضيع الأكثر أهمية في صحيفة ديلي نيوز، وما يقدم من أخبار في التلفزيون في السنوات الأخيرة، حيث زادت وسائل الإعلام إلى حد كبير في تغطية المسائل التي لها علاقة بالمهاجرين، ووجد أن هناك اختلافاً في طبيعة تناول القضايا منها الإثنية والعنصرية.

الإطارين المنهجي والاجرائي للدراسة

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها تطبيقاً على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك الدور على طبيعة معارف واتجاهات الطلبة المبتعثين السعوديين نحو القضايا المحلية في مجتمعاتهم، في ظل تزايد استخدام وسائل الإعلام الجديدة وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي.

• منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح -بمستوي الوصفي و التحليلي- و الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بوسائل الإعلام، وذلك بدراسة عينة من المجتمع، ويتم هذا النوع من البحوث من خلال استجواب عينة البحث وذلك بهدف التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم إزاء القضايا المحلية، ويهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً من خلال تقديم وصفاً رقمياً يوضح حجم الدور الذي تلعبه الوسيلة الإعلامية في حياة الجمهور.

ثانياً: الإطار الإجرائي للدراسة:

• مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئة المبتعثين السعوديين لاستكمال دراستهم خارج المملكة العربية السعودية، وقد ذكرت آخر الاحصائيات الرسمية التي أعلنت عنها وزارة التعليم العالي في العام ٢٠١٤ أن إجمالي المبتعثين الدارسين في الخارج قد وصل إلى (٢٠٧,٠٠٠) مبتعثاً، بينهم (١٢٥,٠٠٠) يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية، و (١٤٤٥٩) مبتعثاً في بريطانيا، تليها كندا ب(١٣٨٠١) مبتعث، ثم أستراليا ب(٨٧٨٩) مبتعثاً، ونيوزلندا ب(٢٠٤٩) مبتعثاً وإيرلندا ب(١٧٠٧) مبتعث، والصين ب(١١٤٣) مبتعثاً، وماليزيا ب(١١٠٥) مبتعث. كما أن عدد المبتعثين إلى ألمانيا يبلغ (٩٤٥) مبتعثاً، و(٩٢٣) في فرنسا، و(٧٤٤) في هولندا، و(٧٤٤) في الهند، و(٤٩٩) في اليابان و(٣٢٦) في هولندا، بينما يدرس أكثر من (٢٠٠) مبتعث في كل من كوريا الجنوبية وإسبانيا وهنغاريا، وبمعدل أكثر من (١٠٠) مبتعث في السويد والتشيك وسويسرا، و(٧٧) في سلوفاكيا، و(٤٠) في إيطاليا، و (١٦٣٦٤) مبتعث يدرسون في الدول العربية.

• عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) من المبتعثين السعوديين في الخارج سواء من التابعين لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، أو من الدارسين على حسابهم الشخصي، أو من المبتعثين من قِبَل الجامعات المحلية، أو الجهات الحكومية، أو الجهات الخاصة، ونظراً لاتساع مجتمع الدراسة، سيتم تحديد العينة من خلال آليات معينة تمكّننا من ضمان الوصول إلى العينة المستهدفة بدقة، وذلك عبر:

• عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمبتعثين وفقاً لبياناتهم الموجودة لدى وزارة التعليم العالي.

• عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمبتعثين وفقاً لبياناتهم الموجودة لدى الجامعات المحلية.

• التوجه مباشرة إلى العينة بالاستمارة الإلكترونية من خلال الصفحات الشخصية الخاصة بهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

• التوجه مباشرة إلى المبتعثين من خلال المواقع التي تهتم بكل ما يخص الابتعاث والمبتعثين، مثل: صحيفة (صوت الـ #مبتعث) وهي مجموعة إعلامية على شبكة الإنترنت موجهة للطلبة السعوديين حول العالم، وتعنى بنقل أخبار المبتعثين وما يهمهم وإبراز النشاط العلمي، والثقافي، والاجتماعي المتميز للطلبة المبتعثين أينما كانوا، وتربطهم بالوطن، وموقع (سعوديون في أمريكا) وهي مجموعة طلابية تطوعية سعودية تقوم بخدمة الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يخصهم في مختلف جوانب الحياة طوال مرحلة ابتعاثهم، وتمتد هذه الخدمات لتشمل مرافقي المبتعثين، السياح، والمرضى، أو من خلال المواقع والحسابات الخاصة بـ (الملحقيات الثقافية السعودية) الموجودة حول العالم، باعتبار أنها تُشكل حلقة وصل بين الطلبة السعوديين المبتعثين والحكومة، بالإضافة إلى تولّيها مهام الإشراف على كافة التفاصيل الخاصة بهم.

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات أسلوب المسح Survey وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان الكترونية electronic survey تم تطبيقها على عينة الدراسة من خلال آليات معينة لضمان الوصول إليهم وذلك بعد عمل إجراءات الصدق والثبات الداخلي والخارجي لها بشكل كامل لكي تكون جاهزة للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها
 • درجة اهتمام المبعثين السعوديين بمتابعة القضايا المحلية:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
أهتم بشدة	١٠١	١٧,١
أهتم	١٨٠	٣٠,٥
أهتم بحسب نوع القضية "محايد"	٢٨٥	٤٨,٢
لا أهتم	٢١	٣,٦
لا أهتم إطلاقاً	٤	٠,٧
المجموع	٥٩١	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن ٤٨,٢٪ من عينة المبعثين السعوديين يهتمون بشكل محايد بمتابعة القضايا المحلية، وأن ٣٠,٥٪ منهم يهتمون بمتابعة القضايا المحلية، وأن ١٧,١٪ منهم يهتمون وبشدة بمتابعة القضايا المحلية، وأن ٣,٦٪ منهم لا يهتمون بمتابعة القضايا المحلية، وأن ٠,٧٪ منهم لا يهتمون إطلاقاً بمتابعة القضايا المحلية. وتشير تلك النتيجة إلى أن النسبة الغالبة من أفراد العينة (٤٨,٢٪) لديهم اهتمام نوعي يرتبط بنوع القضية ذاتها.

بها:

• نوع القضايا التي يحرص المبعثين السعوديين على متابعة الأخبار المتعلقة

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع القضايا التي حرص أفراد العينة على متابعة الأخبار المتعلقة بها

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	القضايا الرياضية	٤٧٦	٨٠,٥
٢	القضايا السياسية	٣٧٥	٦٣,٥
٣	القضايا الاجتماعية	٢٥٢	٤٢,٦
٤	القضايا البحثية والأكاديمية	٢٤٧	٤١,٨
٥	القضايا الثقافية	١٩٨	٣٣,٥
٦	لا أهتم	١٧	٢
٧	أخرى	١٥	٠,٢٧
٨	القضايا الشرعية	١	٠,٢

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) نظراً لإتاحة تعدد الاختيار لمفردات العينة

يتضح من الجدول (٢) أن النسبة الأعلى لنوع القضايا التي يحرص عينة المبعثين السعوديين على متابعة الأخبار المتعلقة بها هي القضايا لرياضية بنسبة (٨٠,٥٪) وتشير هذه النتيجة إلى ما تمثله الرياضة بشكل عام من أهمية لدى العديد من الفئات، وخصوصاً الرياضات الشعبية مثل (كرة القدم)، وحرص العديد من الفئات على متابعة كواليس الحياة الرياضية، وهذا الأمر يعكس الاهتمام الإعلامي الكبير بالرياضة سواء من خلال البرامج الرياضية اليومية أو القنوات المتخصصة. ثم يليها القضايا السياسية بنسبة ٦٣,٥٪ والتي تفرض نفسها بطبيعة الحال لكونها تتعلق بمدى استقرار المجتمع وطبيعة المتغيرات التي تطرأ عليه. ثم القضايا الاجتماعية بنسبة (٤٢,٦٪) التي تعكس واقع المجتمع و ما يستجد فيه من قضايا، وتأتي بعد ذلك القضايا البحثية والأكاديمية بنسبة (٤١,٨٪) لارتباطها الوثيق باهتمامات الفئة محل الدراسة وما يتعلق بالنواحي البحثية والأكاديمية من تحديث.

- في إطار القضايا السياسية، أهم القضايا السياسية التي تلفت انتباه المبعثين السعوديين:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القضايا السياسية التي تلفت الانتباه

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	العلاقات السعودية - العالمية	٣٨٧	٦٥,٥
٢	مكافحة الفساد في مؤسسات الدولة	٣٦٥	٦١,٨
٣	مشكلة الإرهاب	٣٠٠	٥٠,٨
٤	حرب اليمن	٢١٤	٣٦,٢
٥	العلاقات السعودية - العربية	١٩٠	٣٢,١
٦	لا أهتم	١٢	٢
٧	أخرى	٨	٠,١٤

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) نظراً لإتاحة تعدد الاختيار لمفردات العينة

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة الأعلى للقضايا السياسية التي تلفت انتباه عينة المبعثين السعوديين كانت قضية العلاقات السعودية - العالمية بنسبة (٦٥,٥٪)، وأن النسبة التالية كانت من نصيب محاربة الفساد بنسبة (٦١,٨٪)، ثم جاءت بعد ذلك مشكلة الإرهاب التي تشغل اهتمام (٥٠,٨٪) من أفراد العينة و جاءت بعد ذلك قضيتي حرب اليمن و العلاقات السعودية-العربية بنسب أقل كما هو موضح في الجدول، و يتبين لنا من ترتيب القضايا لدى عينة الدراسة مدى وعي أفراد العينة بأهمية القضايا ذات التأثير المباشر على الأوضاع المحلية داخل المملكة من ناحية وعلى أوضاع المبعثين أنفسهم في البلاد الأخرى من ناحية ثانية، فبعض القضايا تبدو «عالمية» ولكن ذلك لا يُلغي تداعياتها السياسية أو الاقتصادية أو الدبلوماسية على المستوى المحلي.

- في إطار القضايا الاقتصادية، أهم القضايا التي تلفت انتباه المبعثين السعوديين:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القضايا الاقتصادية التي تلفت الانتباه

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	ارتفاع تكاليف المعيشة	٣٣٩	٥٧,٤
٢	قضية البطالة	٣١٨	٥٣,٨
٣	أزمة الإسكان	٣١٢	٥٢,٨
٤	قضايا الإصلاح الاقتصادي، مثال: مبادرة ٢٠٣٠	٢٩٤	٤٩,٧
٥	انخفاض أسعار النفط	٢٥٠	٤٢,٣
٦	لا أهتم	٥	٠,٨
٧	أخرى	٢	٠,٤

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) نظراً لإتاحة تعدد الاختيار لمفردات العينة

يتضح من الجدول (٤) أن النسبة الأعلى للقضايا الاقتصادية التي تلفت انتباه عينة المبعثين السعوديين كانت قضية ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة (٥٧,٤٪)، تليها قضية البطالة بنسبة (٥٣,٨٪)، تليها أزمة الإسكان بنسبة (٥٢,٨٪)، ثم قضايا الإصلاح الاقتصادي بنسبة (٤٩,٧٪)، تبعثها قضية انخفاض أسعار النفط بنسبة (٤٢,٣٪). وتشير النتائج إلى اهتمام أفراد العينة بعدد من القضايا المحلية في المجال الاقتصادي، والتي من شأنها أن تؤثر على أوضاعهم الحياتية في المستقبل وفي مقدمتها قضايا (تكاليف المعيشة - العمل - المسكن).

• في إطار القضايا الاجتماعية، أهم القضايا التي تلفت انتباه المبعثين السعوديين:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القضايا الاجتماعية التي تلفت الانتباه

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	قضايا التعليم	٤٤٤	٧٥,١
٢	قضايا المرأة	٣٣٨	٥٧,٢
٣	قضايا الصحة	٣٣٨	٥٥,٥
٤	قضايا الشباب	٣٠٩	٥٢,٣
٥	أخرى	٧	٠,١٤
٦	لا أهتم	٤	٠,٧

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) نظراً لإتاحة تعدد الاختيار لمفردات العينة

يتضح من الجدول (٥) أن النسبة الأعلى للقضايا الاجتماعية التي تلفت انتباه عينة المبعثين السعوديين كانت قضية التعليم بنسبة (٧٥,١٪)، ثم قضايا المرأة بنسبة (٥٧,٢٪)، و جاءت بعدها قضايا الصحة بنسبة (٥٥,٥٪)، و أخيراً قضايا الشباب بنسبة (٥٢,٣٪)، و كانت النسبة الأدنى لفئة «أخرى» و التي ذكر من خلالها المبحوثين بعض القضايا الاجتماعية التي تثير اهتمامهم مثل: (قضايا التعصب الطائفي و القبلي - قضايا التطرف الديني - قضايا الأطفال - قضايا الحقوق بشكل عام - قضايا محاربة الجريمة - قضايا الأنشطة التطوعية). وتشير النتائج إلى تصدر قضايا التعليم لكافة القضايا الاجتماعية وقد يرجع ذلك للارتباط الشديد بين هذه القضايا و أوضاع المبعثين بشكل عام.

- في إطار القضايا الرياضية، أهم القضايا التي تلفت انتباه المبعثين السعوديين:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القضايا الرياضية التي تلفت الانتباه

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	تراجع مستوى كرة القدم السعودية	٢٤٢	٤٠,٩
٢	المشاركة السعودية الرياضية في المحافل العالمية	٢٣٤	٣٩,٦
٣	أخبار الشخصيات الرياضية العامة	١٢٤	٢١
٤	تراجع الاهتمام الجماهيري بالرياضة	٦٥	١١
٥	لا أهتم	٩٥	١٦,١
٦	اخرى	٣٨	٣,٧٩

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) لإمكانية تعدد الاختيارات لدى المبحوث

يتضح من الجدول (٦) أن النسبة الأعلى للقضايا الرياضية التي تلفت انتباه عينة المبعثين السعوديين كانت قضية تراجع مستوى كرة القدم السعودية بنسبة (٤٠٪)، ثم جاءت بعدها قضية مشاركة السعودية في المحافل الرياضية العالمية بنسبة (٣٩,٦٪)، تلتها أخبار الشخصيات الرياضية العامة بنسبة (٢١٪)، وجاء تراجع الاهتمام الجماهيري بالرياضة في المركز الرابع بنسبة (١١٪)، أما النسبة الأدنى فكانت لقضايا اندرجت تحت فئة «أخرى» مثل: (الدوري السعودي - النوادي النسائية - الفساد الرياضي - التعصب الرياضي - الدوريات العالمية)، وتشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من العينة مازالت تهتم بمتابعة أخبار كرة القدم السعودية بالرغم من التراجع الملحوظ في مستوى الفرق المحلية أو المنتخب الدولي السعودي، و هذا يرجع إلى أن هذه الرياضة الشعبية الحبية للجميع كانت قد شهدت في فترات زمنية سابقة مستويات متقدمة على المستوى العالمي مثل تأهلها لكأس العالم أكثر من مرة، و تفوق مستوى لاعبي المنتخب السعودي بين اللاعبين العالميين.

• في إطار القضايا الثقافية، أهم القضايا التي تلفت انتباه المبعثين السعوديين:

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القضايا الثقافية التي تلفت الانتباه

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	قضايا حرية التعبير	٣٢١	٥٤,٣
٢	الحفلات والمهرجانات الفنية والثقافية	٢٩١	٤٩,٢
٣	قضايا السرقات الأدبية	١١٢	١٩
٤	لا أهتم	٢٨	٤,٧
٥	أخرى	٢٤	٠,٤١

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) لإمكانية تعدد الاختيارات لدى المبحوث

يتضح من الجدول (٧) أن النسبة الأعلى للقضايا الثقافية التي تلفت انتباه عينة المبعثين السعوديين كانت قضية حرية التعبير بنسبة (٥٤,٣٪)، واحتلت الحفلات والمهرجانات الفنية والثقافية المركز الثاني بنسب (٤٩,٢٪)، بينما جاءت قضايا السرقات الأدبية في المركز الثالث بنسبة (١٩٪)، وجاءت في ذيل القائمة قضايا مختلفة وضعها أفراد العينة تحت فئة «أخرى» مثل: (غياب العروض المسرحية - الصالونات الثقافية الأدبية - المستوى الثقافي العام - المسابقات الثقافية - معرض الكتاب - القضايا الفكرية - النقد)، كما هو موضح في الجدول، و تشير النتائج إلى تقدم القضايا التي تعنى بحرية التعبير لا سيما في ظل الانفتاح الذي يشهده المجتمع السعودي بفضل شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت ساحات التعبير عن الرأي متاحة للجميع، و يعود الاهتمام بقضايا تخص الحفلات و المهرجانات الفنية و الثقافية إلى الاهتمام الذي يحظى به هذا النوع من الأنشطة في ظل تعطش المجتمع للأنشطة الترفيهية و التثقيفية، و نجد ذلك بارزاً من خلال التغطية الإعلامية التي يحظى بها مهرجان (الجنادرية) السنوي، كما أن موضوع الحفلات الغنائية قد عاد بقوة للساحة بعد انشاء هيئة الترفيه و عودة الحفلات الغنائية لبعض مدن المملكة بعد منعها لنحو عقد من الزمان.

- الشبكات الاجتماعية التي يحرص المبعثين السعوديين على استخدامها للحصول على معلومات عن القضايا المحلية:

جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشبكات الاجتماعية التي يحرص أفراد العينة على استخدامها للحصول على معلومات عن القضايا المحلية

الترتيب	الاجابة	التكرار	النسبة (%)
١	تويتر Twitter	٥٤٢	٩١,٧
٢	سناپ شات Snapchat	٢٧٤	٤٦,٤
٣	يوتيوب Youtube	٢٥٥	٤٣,١
٤	انستغرام Instagram	٢٢٣	٣٧,٧
٥	فيسبوك Facebook	١٣٧	٢٣,٢
٦	تيليجرام Telegram	٣٦	٦,١
٧	أخرى	٢٣	٢,١٩

* النسبة لا تساوي (١٠٠٪) لإمكانية تعدد الاختيارات لدى المبحوث

يتضح من الجدول (٨) أن النسبة الأعلى للشبكات الاجتماعية التي تحرص عينة المبعثين السعوديين على استخدامها للحصول على معلومات عن القضايا المحلية هي شبكة تويتر Twitter بنسبة (٩١,٧٪)، ثم سناپ شات Snapchat بنسبة (٤٦,٤٪)، و جاء بعده يوتيوب Youtube بنسبة مقاربة وصلت إلى (٤٣,١٪)، و أتى تطبيق الصور انستغرام Instagram بنسبة (٣٧,٧٪)، ثم تطبيق Facebook بنسبة بلغت (٢٣,٢٪)، و جاء بعد ذلك تطبيق تيليجرام Telegram بنسبة (٦,١٪). و كانت النسبة الأدنى للشبكات التي وضعها أفراد العينة تحت فئة «أخرى» مثل: (واتس آب - الصحف الإلكترونية - المدونات - بيرسكوب - وي تشات - باث)، و يظهر بشكل واضح من النتائج استمرار شعبية تويتر و تصدرها لدى الجمهور السعودي، بفارق كبير بينها و بين الشبكات الأخرى، و تؤكد هذه النتيجة الإحصائية التي نشرتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في شهر مارس من العام ٢٠١٦ بان عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يبلغ نحو ٢٢,٤ مليون مستخدم، يستخدم ٩٠٪ منهم شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي المملكة العربية السعودية في صدارة الدول العربية من حيث عدد مستخدمي Twitter بنسبة تبلغ ٥٦٪ من عدد المستخدمين العرب، كما يتصدر

السعوديون قائمة الـ ١٠٠ شخصية عربية الأكثر تأثيراً على «تويتر»، و فيما يخص نتائج نسبة استخدام تطبيق سناب شات Snapchat فيؤكدها التقرير الذي نشرته شركة الأبحاث البريطانية المعروفة بـ (Global Web Index) الذي ذكر أن السعوديين تصدروا القائمة العربية في استخدام التطبيق، و أنهم جاؤوا في المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

- درجة اعتماد ومستوى ثقة المبعثين السعوديين في شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا المحلية

جدول (٩) يبين رأي أفراد العينة حول الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا المحلية، ومستوى الثقة فيها

الترتيب	الشبكة الاجتماعية المتوسط الحسابي	درجة الاعتماد		مستوى الثقة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	تويتر Twitter	٢,٧٠	٠,٥٨٣	٢,٤٤
٢	سناب شات Snapchat	١,٩٠	٠,٧٦٤	١,٧٠
٣	يوتيوب Youtube	١,٨٨	٠,٧١١	١,٧٩
٤	انستغرام Instagram	١,٧٦	٠,٦٩٠	١,٥٨
٥	فيس بوك Facebook	١,٤٥	٠,٦٤٩	١,٤٨
٦	تيلغرام Telegram	١,٣٢	٠,٥١٧	١,٣٩
درجة الاعتماد		المتوسط الحسابي العام = ١,٨٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٤٠		
مستوى الثقة		المتوسط الحسابي العام = ١,٧٢ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٠٠		

يتضح لنا من الجدول (٩) رأي عينة المبعثين السعوديين في الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا المحلية، و مستوى الثقة فيها وفقاً للترتيب التالي:

١. تويتر Twitter حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد (٢,٧٠) مما يدل على أن درجة الاعتماد كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (٢,٤٤) أي أن مستوى الثقة كبير.

٢. سناب شات Snapchat حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد

(١,٩٠) مما يدل على أن درجة الاعتماد متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (١,٧٠) أي أن مستوى الثقة متوسط.

٣. يوتيوب Youtube حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد (١,٨٨) مما يدل على أن درجة الاعتماد متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (١,٧٩) أي أن مستوى الثقة متوسط.

٤. انستغرام Instagram حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد (١,٧٦) مما يدل على أن درجة الاعتماد متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (١,٥٨) أي أن مستوى الثقة ضعيف.

٥. فيس بوك Facebook حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد (١,٤٥) مما يدل على أن درجة الاعتماد ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (١,٤٨) أي أن مستوى الثقة ضعيف.

٦. تليغرام Telegram حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاعتماد (١,٣٢) مما يدل على أن درجة الاعتماد ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثقة (١,٣٩) أي أن مستوى الثقة ضعيف.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام لدرجة الاعتماد والبالغ (١,٨٣) أي أن درجة الاعتماد متوسطة، ومن المتوسط الحسابي العام لمستوى الثقة والبالغ (١,٧٢) أي أن مستوى الثقة متوسط.

وتشير هذه النتيجة إلا أنه بالرغم من اهتمام أفراد العينة بمتابعة القضايا المحلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن مدى الاعتماد عليها (متوسط)، وكذلك مستوى الثقة فيما تعرضه (متوسط)، وهو ما يعكس إشكالية مدى المصداقية لتلك الشبكات بالرغم من انتشارها الواسع.

• دوافع استخدام المبتعثين السعوديين الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية

جدول (١٠) يبين رأي أفراد العينة حول الدوافع الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول القضايا المحلية

الترتيب	الدافع	درجة الموافقة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التحديث السريع والمستمر للمعلومات المتعلقة بالقضايا	٤,٢٨	٠,٨١٣
٢	تعتبر وسيلة قليلة التكلفة للحصول على معلومات حول القضايا	٤,٢١	٠,٨٩١
٣	توفير الصور ومقاطع الفيديو والوثائق الخاصة بالقضايا	٤,١٩	٠,٨٢٦
٤	التمكين من المشاركة و التفاعل مع الآخرين	٤,١٩	٠,٨٧١
٥	إتاحة قدر كبير من التفاعلية* مع القضايا وتداعياتها	٤,١٠	٠,٨٤٥
٦	الإحساس بالتواجد على أرض الوطن من خلال الاطلاع و التفاعل مع قضاياها	٤,٠٨	٠,٩٢٣
٧	الآنية* في تغطية القضايا والأحداث	٤,٠٦	٠,٨٨٨
٨	ممارسة روتين يومي بالاطلاع على آخر الأحداث و الأخبار	٤,٠٥	٠,٨٤٤
٩	لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية	٤	٠,٩٥٠
١٠	المساعدة في فهم القضايا من خلال عرض التحليلات المتنوعة للقضايا	٣,٨٧	٠,٩٢٨
١١	الحيادية* في نقل المعلومات	٣,٣٤	١,٠٦
المتوسط الحسابي العام = ٤,٠٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٩٥			

من الجدول (١٠) يتضح لنا رأي أفراد عينة المبتعثين السعوديين حول الدوافع الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية حيث جاءت وفقاً للترتيب التالي:

١. التحديث السريع والمستمر للمعلومات المتعلقة بالقضايا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٨) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
٢. تعتبر وسيلة قليلة التكلفة للحصول على معلومات حول القضايا حيث بلغ

- المتوسط الحسابي (٤,٢١) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
٣. توفير الصور ومقاطع الفيديو والوثائق الخاصة بالقضايا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٩) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٤. التمكين من المشاركة و التفاعل مع الآخرين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٩) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٥. إتاحة قدر كبير من التفاعلية* مع القضايا وتداعياتها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٠) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٦. الإحساس بالتواجد على أرض الوطن من خلال الاطلاع و التفاعل مع قضاياها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٧. الآنية* في تغطية القضايا والأحداث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٨. ممارسة روتين يومي بالاطلاع على آخر الأحداث و الأخبار حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٩. لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
١٠. المساعدة في فهم القضايا من خلال عرض التحليلات المتنوعة للقضايا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
١١. الحيادية* في نقل المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٤) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على ذلك.
- ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٠٣) أي أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور.

و يتضح من الجدول أن الأربعة دوافع الرئيسية وراء متابعة عينة المبتعثين السعوديين لشبكات التواصل الاجتماعي تكمن في ارتباطها الشديد بالميزات الأساسية للإعلام الجديد بشكل عام و في قلبه وسائل التواصل الاجتماعي، و منها إمكانيات الوسيلة نفسها من حيث الآنية في تغطية الأحداث و التحديث المستمر للمستجدات، و قلة التكلفة المادية مقابل الفائدة الكبيرة التي تعود على المستخدم، و توفير الرسائل

الإعلامية المدعمة بالوسائط المختلفة مثل الصوت و الصور و مقاطع الفيديو و التي توفر للجيل الجديد المرتبط بثقافة الصورة رسائل إعلامية جاذبة للانتباه. بالإضافة إلى ميزة التفاعلية التي نقلت التواصل الإنساني إلى مراحل متقدمة غيرت من وجه العملية الاتصالية ككل. ولعل الدوافع التي جاءت في ترتيب متأخر هي الدوافع مثل الحيادية وإشكالية المصادقية حيث تمثل بالفعل في كثير من الأحيان أحد أهم المشكلات الأساسية التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تتسم هذه الشبكات بعرض وجهات نظر عشوائية أو لأشخاص غير مختصين في مجال القضية المطروحة.

• السلبيات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا المحلية

جدول (١١) يبين رأي أفراد العينة حول السلبيات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا المحلية

الترتيب	العبرة	درجة الموافقة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سهولة نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة من خلالها	٤,٣٥	٠,٨٣٨
٢	تستهلك الوقت بشكل كبير	٤,١٧	٠,٨٦٨
٣	غياب ثقافة كتابة المصادر و المراجع و حفظ حقوق الملكية الفكرية	٤,١٧	٠,٨٩٢
٤	الجهل بحقيقة هوية شريحة كبيرة من المستخدمين	٤,١٠	٠,٩٢٠
٥	صعوبة تقييمها او فرض رقابة عليها	٣,٨٤	١,٠٧
٦	تشويه صورة المجتمع السعودي بنشر الشؤون الداخلية المحلية على نطاق عالمي	٣,٦٦	١,١٢
٧	تؤدي إلى الانعزال عن الواقع	٣,٦٠	١,٠٥
٨	اجدها مليئة بالمواد السلبية والضارة	٣,٤٨	٠,٩٤٤
٩	اعتبر شبكات التواصل الاجتماعي منصات غير موثوق فيها	٣,٢٤	٠,٩٨٩
المتوسط الحسابي العام = ٣,٨٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٦٦٨			

من الجدول (١١) يتضح لنا رأي عينة المبتعثين السعوديين حول السلبيات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا المحلية جاءت وفقاً للترتيب التالي:

١. سهولة نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة من خلالها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
٢. تستهلك الوقت بشكل كبير حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٣. غياب ثقافة كتابة المصادر والمراجع و حفظ حقوق الملكية الفكرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٤. الجهل بحقيقة هوية شريحة كبيرة من المستخدمين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٠) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٥. صعوبة تقييدها او فرض رقابة عليها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٤) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٦. تشويه صورة المجتمع السعودي بنشر الشؤون الداخلية المحلية على نطاق عالمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٦) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٧. تؤدي إلى الانعزال عن الواقع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٠) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٨. اجدها مليئة بالمواد السلبية والضارة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٨) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٩. اعتبر شبكات التواصل الاجتماعي منصات غير موثوق فيها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٤) مما يدل على أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٨٤) أي أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور.

و جاءت هذه النتائج منطقية، فنجد أن أفراد العينة اتفقوا على أن أبرز سلبيات الشبكات تكمن في سهولة نشر الشائعات والأخبار الكاذبة من خلالها و الجهل بحقيقة هوية شريحة كبيرة من المستخدمين، وهذه النتيجة تتفق و بشدة مع ما جاء في التأثيرات الوجدانية، حيث جاء في المركز الأول منها (زيادة المخاوف تجاه بعض القضايا و التداعيات المحتملة لها)، و هذا يعود بنا إلى طبيعة هذه الشبكات، حيث أنها مفتوحة للجميع، يستطيع من يشاء نشر ما يشاء فيها، لذلك من الصعب الوثوق في كل ما ينشر فيها حتى و إن كان مدعم بالوسائط التي تكون أحياناً محرفة

أو غير صحيحة إطلاقاً، إضافة إلى ذلك، نجد أن هذه النتيجة اتفقت أيضاً مع ما جاء في المركز الأخير في ترتيب التأثيرات المعرفية، حيث اتفق أفراد العينة على عدم ثقتهم في هذه الشبكات لتقييم القضايا.

نتائج اختبار فروض الدراسة 1. علاقة النوع وبعض المتغيرات:

جدول (١٢) يبين العلاقة بين النوع وبعض المتغيرات

المتغيرات		النوع	المتغيرات
ذكر		أنثى	ذكر
حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية	معامل الارتباط (بيرسون)	٠,١٧٩	٠,٢٢٤
	الدلالة الإحصائية	*٠,٠٠١	*٠,٠٠
درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية	معامل الارتباط (بيرسون)	٠,١٨٦	٠,١٩٠
	الدلالة الإحصائية	*٠,٠٠١	*٠,٠٠٢
درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية	معامل الارتباط (بيرسون)	٠,١٨٩	٠,٢٥٤
	الدلالة الإحصائية	*٠,٠٠	*٠,٠٠

(* دالة عند ٠,٠١)

يتبين من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للذكور حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل

التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للإناث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,224) عند مستوى دلالة (0,00) وهو أصغر من (0,01)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للذكور حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,186) عند مستوى دلالة (0,001) وهو أصغر من (0,001)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للإناث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,190) عند مستوى دلالة (0,001) وهو أصغر من (0,002)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للذكور حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,189) عند مستوى دلالة (0,00) وهو أصغر من (0,01)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام

بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة للإناث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٥٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

2. علاقة المرحلة العمرية وبعض المتغيرات:

جدول (١٣) يبين العلاقة بين المرحلة العمرية وبعض المتغيرات

المرحلة العمرية				المتغيرات	
				أقل من ٣٠ سنة	
٤٠-٣١	٥٠ - ٤١	٥٠ سنة فأكثر			
٠,١٦١	٠,٢٥٧	٠,٣٩٢	٠,٨٦٦	معمل الارتباط (بيرسون)	حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠١	*٠,٠٠١	٠,٠٧١	*٠,٠٢٦	الدلالة الإحصائية	
٠,١٧٢	٠,١٥٦	٠,١٧٧	٠,٧٧١	معمل الارتباط (بيرسون)	درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية ، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠١	*٠,٠٤٩	٠,٤٣١	٠,٠٧٢	الدلالة الإحصائية	
٠,١٩٢	٠,٢٣٣	٠,١٦١	٠,٨٧٢	معمل الارتباط (بيرسون)	درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠	*٠,٠٠٣	٠,٤٧٤	*٠,٠٢٣	الدلالة الإحصائية	

(*) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر أقل من ٣٠ سنة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا

المحلية والعكس صحيح.

• توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٣١ - ٤٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٥٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٤١ - ٥٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٧١) وهو أكبر من (٠,٠١)، وتوجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٥٠ سنة فأكثر حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٢٦) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

• توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر أقل من ٣٠ سنة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح، وتوجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٣١ - ٤٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٤٩) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل

الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٤١ - ٥٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٤٣١) وهو أكبر من (٠,٠١)، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٥٠ سنة فأكثر حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٧٢) وهو أكبر من (٠,٠١).

• توجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر أقل من ٣٠ سنة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح، وتوجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٣١ - ٤٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٣) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٤١ - ٥٠ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦١) عند مستوى دلالة (٠,٤٧٤) وهو أكبر من (٠,٠١)، وتوجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لعمر من ٥٠ سنة فأكثر حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٧٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٢٣) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

3. علاقة دولة الابتعاث وبعض المتغيرات:

جدول (١٤) يبين العلاقة بين دولة الابتعاث وبعض المتغيرات

دولة الابتعاث		المتغيرات عربية	
	أجنبية		
٠,٢٠٨	٠,١٠٧	معامل الارتباط (بيرسون)	حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠	٠,٤٣٠	الدلالة الإحصائية	
٠,١٨٤	٠,٠٥٨	معامل الارتباط (بيرسون)	درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠	٠,٦٦٩	الدلالة الإحصائية	
٠,٢٠٩	٠,٢٣٢	معامل الارتباط (بيرسون)	درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية
*٠,٠٠	٠,٠٨٢	الدلالة الإحصائية	

(*) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذا كانت عربية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٤٣٠) وهو أكبر من (٠,٠١)، وتوجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذ كانت أجنبية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت حجم التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة

القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذا كانت عربية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٦٦٩) وهو أكبر من (٠,٠١)، وتوجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذا كانت أجنبية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذا كانت عربية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٨٢) وهو أكبر من (٠,٠١)، وتوجد علاقة طردية بسيطة ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية، ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية بالنسبة لدولة الابتعاث إذا كانت أجنبية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول القضايا المحلية زادت درجة الاهتمام بمتابعة القضايا المحلية والعكس صحيح.

٤. العلاقة بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية:

جدول (١٥) يبين العلاقة بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية

المتغيرات	درجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المجتمعية	
مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط (بيرسون)	٠,٦٠٨
	الدلالة الإحصائية	*٠,٠٠

(*) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

• توجد علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أنه كلما زاد مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي كلما زادت درجة الاعتماد عليها في الحصول على معلومات حول القضايا المحلية والعكس صحيح.

النتائج العامة للدراسة مقارنة بنتائج الدراسات السابقة

١. أسفرت نتائج الدراسة عن أن (١٠٠٪) من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى تعاظم دور هذه الشبكات بشكل عام، باختلاف العمر، أو النوع، أو الهدف من استخدامها، وهو ما أكدته دراسة (الشرافي، ٢٠١٢) و (محمود، ٢٠١٢) و (القاروط، ٢٠١٢) و (العلاونة، ٢٠١٢) و (حمودة، ٢٠١٢) و (الجمّال، ٢٠١٤) و (سليم، ٢٠١١) و (Sawyer، ٢٠١١)، من حيث النسب المرتفعة لأفراد العينة ممن يستخدمون هذه الشبكات.

٢. جاءت نتائج الدراسة فيما يخص «مكان تفضيل استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي» متوافقة مع دراسة (الشرافي، ٢٠١٢) و (Alkhaddam، ٢٠١٣) و (العنزي، ٢٠١٣) و (الدبيسي، الطاهات، ٢٠١٣)

حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تفضل المنزل كمكان لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن (٩, ٨٤٪) من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (دائماً) وهو ما يتوافق مع دراسة (عجيزة، ٢٠١٢) حيث جاءت (دائماً) بنسبة (٣, ٧٣٪)، و مع دراسة (محمود، ٢٠١٢)، حيث ظهرت (دائماً) بنسبة (٨, ٦٥٪).

٤. أكدت نتائج الدراسة على أن موقع تويتر يأتي في صدارة الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداماً بين أفراد العينة بنسبة (٧, ٩١٪) و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠١٣)، حيث كانت نسبة استخدام تويتر بين الباحثين (٢, ٨٥٪)، بالإضافة إلى أن درجة الاعتماد جاءت (متوسطة) ومستوى الثقة جاءت (مرتفعة) ل تويتر في كلا الدراستين.

٥. جاءت نتائج الدراسة فيما يخص أهم دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من حيث السرعة و التحديث المستمر و توفير الوسائط المتعددة متوافقة مع دراسة (رضوان، ٢٠١٢).

٦. اتفقت نتائج الدراسة فيما يخص تحقيق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية مع ما جاء في دراسة (رضوان، ٢٠١٢)، فعلى مستوى التأثيرات المعرفية، فقد أكدت الدراسات على دور الإعلام الجديد الذي تشكل شبكات التواصل الاجتماعي جزءاً كبيراً منه كونه مصدراً للاطلاع على الأحداث و تزويد الباحثين بالمعلومات و التفسيرات، أما على مستوى التأثيرات الوجدانية، فنجد أن كلا الدراستين أكدتا على أن شبكات التواصل الاجتماعي تخلق لدى مستخدميها الشعور بالتفاعل مع الأحداث من خلال الإسهام في الحوارات والنقاشات المطروحة، كما أنها أسهمت في تشكيل أو تعزيز أو تغيير بعض اتجاهاتهم. وأخيراً، على مستوى التأثيرات السلوكية، فقد اتفق الباحثون في كلا الدراستين على أن هذه الشبكات دفعتهم إلى المشاركة في نقاشات وحوارات مع الآخرين على أرض الواقع.

٧. كما اتفقت نتائج الدراسة مع ما جاء في دراسة (Sawyer، ٢٠١١)، حيث اتفق الباحثون على أن شبكات التواصل الاجتماعي خففت لديهم من الشعور بالعزلة من خلال ابقاءهم على تواصل دائم مع أسرهم، ومعرفتهم لما يحدث في أوطانهم أولاً بأول.

٨. اتفقت نتائج الدراسة فيما يخص أهم القضايا الاقتصادية التي يهتم بمتابعتها

أفراد العينة، حيث جاءت قضية «البطالة» في المركز الثاني من اهتماماتهم بنسبة (٥٣،٨)، مع دراسة (العززي، ٢٠٠٩) والتي جاءت نفس القضية كمحل اهتمام للمبحوثين في المركز الأول بنسبة (٧٩٪). وهو ما يشير إلى أن قضية مثل البطالة تظل أحد أهم القضايا التي تشغل الشباب سواء في السعودية أو اليمن و الدول العربية بشكل عام.

٩. ظهرت اختلافات في الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداماً بين المبحوثين باختلاف المنطقة الجغرافية حيث جاء فيس بوك في صدارة الشبكات الاجتماعية من حيث المستخدمين في الدراسات التي تم تطبيقها على مبحوثين مصريين مثل، دراسة (عبدالقوي، ٢٠٠٩) و (عجيزة، ٢٠١٢) و (الجمال، ٢٠١٢) و (علي، ٢٠١٣)، وهو ما يتوافق مع الإحصاءات التي تؤكد على أن فيس بوك يأتي في المركز الأول من بين الشبكات الاجتماعية المفضلة في مصر، بينما جاء تويتر في صدارة هذه الشبكات في نتائج هذه الدراسة وهو ما اتفق مع دراسة (العززي، ٢٠١٣) بحكم تطبيق الدراسة على مبحوثين سعوديين، وهذا ما أكدته الإحصاءات التي أشارت إليها الباحثة سابقاً من أن تويتر الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداماً في السعودية. و أن المملكة تأتي في المركز الأول من بين الدول العربية الأكثر استخداماً لـ تويتر.

١٠. اتضح اختلافات في نوع الجهاز الأكثر استخداماً للولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي بين نتائج هذه الدراسة و دراسة (القاروط، ٢٠١٣) (العززي، ٢٠١٣) و (الديبسي. الطاهات، ٢٠١٣)، حيث تفوق الحاسب الآلي بنسبة الاستخدام بين المبحوثين مقارنةً بالهاتف المحمول، الذي اختاره أفراد العينة في هذه الدراسة كجهازهم المفضل للولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٤،٤٪)، و هذا ما اتفقت معه دراسة (الجمال، ٢٠١٤)، حيث جاءت نسبة استخدام المبحوثين للهاتف المحمول بنسبة (٥٠،٦٧٪). و قد يعود السبب إلى زيادة انتشار الهواتف المحمولة بعد عام ٢٠١١ بين مختلف فئات الجمهور، وكذلك تطورها الملحوظ ولا سيما من حيث توافر جميع تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عليها.

١١. اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (علي، ٢٠١٣) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير النوع من حيث درجة الاهتمام بمتابعة القضايا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

١٢. جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع دراسة (الجمال، ٢٠١٣) في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاهتمام بمتابعة القضايا من خلالها وفقاً لمتغير النوع.

13. جاءت نتائج الدراسة على عكس ما جاء في دراسة (خليف، ٢٠١٢) في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي و بين درجة الاعتماد عليها كمصدر لهذه المعلومات، حيث بينت نتائج هذه الدراسة علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات حول القضايا المحلية.

التوصيات :

تقترح الباحثة في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة عدداً من التوصيات على المستويين المجتمعي و الأكاديمي، و فيما يلي أهم التوصيات:

أولاً: على المستوى المجتمعي:

١. تأسيس شبكة تواصل اجتماعية عربية تضم المغتربين و المبتعثين من كافة الدول العربية، من شأنها تعزيز التواصل بينهم في بلدان الاغتراب، ولا سيما أنهم يمرون بظروف مشابهة و يحملون نفس الهموم و يتشاركون معظم القضايا التي تخص المنطقة ككل.

٢. العمل على سد فجوة المعلومات عن المملكة العربية السعودية في العالم، من خلال حث المبتعثين على استغلال تواجدهم بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي لمخاطبة العالم و محاولة إيصال الجوانب الإيجابية عن الدولة، و دحض الأكاذيب و الشائعات التي تروج لها بعض وسائل الإعلام.

٣. في ضوء المعدل المتسارع لانسحاب الجمهور من وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون و اتجاهه نحو الوسائل الحديثة، يجب على القنوات الفضائية التي يصل بثها خارج حدود المنطقة أن تعمل على تطوير مضامينها و الاستفادة من التقنية الحديثة لمحاولة جذب أبناء الوطن المغتربين من خلال طرح قضاياهم عليها.

٤. ضرورة توعية الجهات المسؤولة عن الشباب ولاسيما المغتربين و المبتعثين منهم بأهمية الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد ممثلاً في شبكات التواصل الاجتماعية في حياتهم اليومية، و حث هذه الجهات على تفعيل مشاركتها بشكل أكبر على هذه الشبكات لضمان الوصول إلى أكبر نسبة منهم.

٥. انشاء موقع خاص للمبتعثين تحت مظلة رسمية، عوضاً عن وجود العديد من المواقع الإلكترونية و الحسابات على الشبكات الاجتماعية والتي قامت على جهود

فردية من المبتعثين أنفسهم، و هذا من شأنه أن يوجد للمبتعث جهة واحدة يعتمد عليها عند الحاجة، بدون التشتت بين أكثر من مصدر، قد يكون بعضها غير موثوق.

٦. ضرورة توعية المبتعثين قبل توجههم إلى بلدان الابتعاث عن نوعية المحتوى الذي يقومون بطرحه على شبكات التواصل الاجتماعي، للابتعاد عن شبهات أو مسائلات قانونية قد يقعون فيها مستقبلاً.

٧. ضرورة محاولة الجهات المختصة بالمبتعثين رصد أهم القضايا والمشاكل التي تواجه هذه الفئة من خلال ما يتم طرحه على شبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة إيجاد حلول مناسبة.

ثانياً: على المستوى الأكاديمي:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ تطرح الباحثة عدداً من المقترحات لبحوث و دراسات مستقبلية، تستهدف بدورها إحداث تراكم علمي ذو قيمة، و من أهمها مايلي:

١. اجراء دراسة مقارنة حول علاقة المبتعثين بالإعلام التقليدي و الإعلام الجديد و خصوصاً في ظل انسحاب عدد كبير من الجمهور للوسائل الحديثة.

٢. اجراء دراسة تتناول التسلسل الزمني لدور الإعلام في حياة المغتربين و المبتعثين.

٣. اجراء دراسات في مجال تحليل المضمون لأهم حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي التي يتابعها السعوديون بنسبة كبيرة، وذلك للتعرف اهتماماتهم و مشكلاتهم و توجهاتهم نحو القضايا المختلفة.

٤. اجراء دراسة معمقة حول علاقة المتغيرات الديموغرافية للأفراد -وخصوصاً النوع- بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم على المستويات الثلاثة (المعرفية - الوجدانية - السلوكية)

٥. اجراء دراسة مسحية على المبتعثين السعوديين بكافة فئاتهم للتعرف على منظورهم عما يُعرض في وسائل الإعلام العالمية عن المملكة العربية السعودية بناءً على متابعتهم لها سواء التقليدية أو الحديثة.

٦. اجراء دراسة حول مدى استفادة المبتعثين من منصات الإعلام الجديد ولا سيما شبكات التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي مثل/ التسريع في اكتساب اللغة و إيجاد مصادر بحثية وفيرة.

٧. اجراء دراسات حول تطبيق سناب شات و مدى تأثيره على المتلقي و المستخدم

السعودي على كافة الأصعدة، ولا سيما في ظل تصدر السعودية القائمة العربية في استخدام التطبيق و مجيئها في المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث عدد مستخدمي التطبيق وفقاً لآخر الاحصائيات.

(022015/07/) “These Countries have the most students studying abroad”. FORBES. Available at: <http://www.forbes.com/sites/niallmccarthy/201502/07//these-countries-have-the-most-students-studying-abroad-infographic/>

المراجع :

- ٧- غزال، مريم. شعوبي، نور الهدى. (٢٠١٤). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح.
- ٨- العنزي، لمياء. (٢٠١٣). دور وسائل الاعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب: دراسة مسحية وصفية على عينة من طلاب طالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. قسم الاعلام: جامعة الملك سعود.
- ٩- الديبسي، عبدالكريم. الطاهات، زهير. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. المجلد ٤٠. العدد (١). الأردن: جامعة البتراء.
- ١٠- أحمد، هبة الله. (٢٠١٣). دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام للشباب المصري حول القضايا الاجتماعية: دراسة تحليلية وميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الاعلام.
- ١١- الشراي، رامي. (٢٠١٢). دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب و العلوم الإنسانية. جامعة الأزهر.
- 1- Mansfield, Mark. (2016). **Social Media Statistics 2016**. Small Business Trends. 20th Nov 2016. Available at: <https://smallbiztrends.com/201611//social-media-statistics-2016.html>
- 2- Orient Planet Research. Arab Knowledge Economy Report 2015 – 2016 forecasts Arab World internet users to reach around 226 million by 2018. Available at: http://www.orientplanet.com/Press_Releases_AKER201516-.htm
- ٣- هيئة الاتصالات و تقنية المعلومات. (٢٠١٦). النشرة الإلكترونية الربعية. اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات. ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من أجل إحداث تأثير اجتماعي OF May WTISD ١٧TH ٢٠١٦. متوفر على: <http://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/pressreleases/aspix.٢٠١٦.٥١٧٠٠١/Pages>
- ٤- الموسوي، محمد. (٢٠١٣). الانفصال الإعلامي: علاقة المهاجرين العرب بوسائل إعلام بلدان المهجر. رسالة دكتوراه منشورة. مجلة الباحث الإعلامي. العدد ٢٢. جامعة بغداد
- ٥- مركز إحصاءات التعليم العالي. خلاصة إحصائية عن الدارسين في الخارج للعام الدراسي ٢٠١٤.
- 6- McCarthy, Niall.

- ١٢- محمود، نهما. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- ١٣- عجيزة، مروة. (٢٠١٢). تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية. دورية إعلام الشرق الأوسط. خريف ٢٠١٢. المجلد الثامن. العدد (١).
- ١٤- المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المثقلين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الإلكترونية «العربية أنموذجاً». رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- ١٥- القاروط، عمر. (٢٠١٢). دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية إزاء القضايا السياسية و الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- ١٦- الصوفي، خالد. البرهبي، علي. (٢٠١٤). دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي. دورية رؤى استراتيجية. المجلد الثاني. العدد (٥). يناير ٢٠١٤. مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية.
- ١٧- جلال، محمد. (٢٠١٢). دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر، تونس، ليبيا، سوريا، اليمن). دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر. (الإعلام و بناء الدولة الحديثة) ٣-١ الثامن عشر. الجزء الأول ٣٨٧-٤٦٣ يوليو ٢٠١٢.
- ١٨- حمودة، أحمد. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- ١٩- الجمال، رباب. (٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي. المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١١، ص ص ٨٩-١٦٩.
- ٢٠- الرعود، عبدالله. (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- ٢١- اللواتي، نشوى. (٢٠١١). تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- ٢٢- عبدالمجيد، أسماء. (٢٠١١). اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الاحداث المحلية : دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة حلوان.
- ٢٣- سليم، حنان. (٢٠١١). أثر مقاطع يوتيوب على تشكيل معارف و اتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. العدد (٣٨).
- 24- Kushin, Matthew J.
Yamamoto, Masahiro. Did
Social Media Matter? College
Students' Use of Online Media

- ٢٧- الجتال، رباب. (٢٠١٢). دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة في إطار نظرية المجال العام. كلية الآداب. جامعة المنصورة.
- ٢٥- علي، رحاب. (٢٠١٣). استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- 29- Ali, Sara. Vouyioukas, Anna. Liapi, Maria. (2009). Migrants and the media: Migrant Women support network. Center of researches of women issues. RUARY.
- 26- Scarpino, John. Alshif, Abdullah. (2013). The impact of social networks on Saudi residents living in the united states. Issues in Information Systems Volume 14, Issue (1), pp.722013 ,81-
- ٢٨- الربيعي، محمد. (٢٠١١). عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للثقوات الفضائية العربية: المهاجرون العرب في السويد أنموذجاً : دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

